Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعيش في زمان مضطرب فتنقل إليك أخباره المضطربة ؟ ثمّ ما ذنب الراديو ينقل إليك من الأخبار ما تنقله الصحف ؟ إلاّ أنّ للراديو ميزةً ليست للصحف . فهو يمتعك ، علاوة على الأخبار والأحاديث ، بساعات من الطرب يحمله إليك الصوت الرخيم والوتر المرنان . لا . ليس في الراديو براغيث .

فجاءت النتيجة على عكس ما توقعت بالتمام ، إذ انتفض الرجل انتفاضة كلّها غضب ، ورمى الجريدة التي في يده بعيداً ، ثمّ حملق إليّ طويلاً وصاح :

ــ الراديو ؟ ! . لقد كان لهذه الآلة العجيبة أن تفعل العجائب بالناس ــ أن تخلق منهم جبابرة وفلاسفة وملائكة ــ أن تعتقهم من حدود الساعات والمسافات ، وأن تجمع بين أفكارهم وقلوبهم ، فلا يستعصي عليهم سرّ ، ولا ينكّد عيشهم عدوّ . نعم . نعم . لقد كان للراديو أن يفعل كلّ ذلك ــ وأكثر من ذلك . ولكنه بات في أيدي الناس مباءةً للبراغيث . وبات الأثير الذي تستخدمه هذه الآلة مطيـة للبراغيث . فيا لخجلي من الأثير !

قلبي . غُلبي . عيني . ليلي . دموعي . ضلوعي . يا خوي . يا بوي . خدّي . وردي . روحي . جروحي . آه . وآه . الخ الخ . . . طربٌ وأيّ طرب ! ! إنّه القَيْء يا صاحبي . إنّه الغثاثة والجبانة . إنّه الخنوثة والميوعة . انّه